

# misaQlAdiawaF@ | لا تغضب - الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:01](#) واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى ايها المسلمون يعلو المرء بالايمان وحسن الخلق وترتقي منزلته عند الله بالجمع بينهما. قال عليه الصلاة - [00:00:26](#) والسلام انا زعيم اي ضامن بيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. رواه ابو داوود اساس الاخلاق ودليل كمال العقل وامتلاك النفس. والمتصف به عظيم الشأن رفيع المكانة محمود العاقبة مرطي الفعل. قال شيخ الاسلام رحمه الله الحلم والصبر على الازى والعفو عن - [00:00:52](#)

الظلم افضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة. يبلغ بها الرجل ما لا يبلغه بالصيام والقيام. وهو من الخصال التي يحبها الله في عباده. ووعد من من امن واتصف به بالمغفرة والجنة. قال - [00:01:22](#)

والكاظمين الغيظ. قال ابن كثير رحمه الله اي لا يعملون غضبهم في الناس بل يكفون عنهم شرهم ويحتسبون ذلك عند الله. واحق المتق بالحلم هم الرسل. قال الفضيل رحمه الله من اخلاق الانبياء الحلم والاناة - [00:01:42](#)

الليل والله اثنى على ابراهيم عليه السلام بالحلم في قوله ان ابراهيم لحليم او اهم منيب وبشر بغلام متصف بالحلم. فبشرناه بغلام حليم. ونوح عليه السلام دعا قومه الى عبادة الله فجعلوا اصابعهم في اذانهم استكبارا عليه. وقالوا عنه مجنون وازدر - [00:02:08](#)

عليهم الف سنة الا خمسين عاما. وموسى عليه السلام رماه قومه وموسى عليه السلام رماه قومه بالجنون وتحدوه بالسحر واثتمروا عليه ليقتلوه. فحلم عليهم فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. وحكى النبي صلى الله عليه وسلم عن نبي من الانبياء ضربه قومه - [00:02:38](#)

موفد موت فكان يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. متفق ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم لاقى الازى والسخرية من قومه وكان يقول لعائشة رضي الله عنها - [00:03:09](#)

وعنها لقد لقيت من قومك ما لقيت. وملك الجبال ياتيه ويقول له ان شئت ان اطبق عليه الاخشيين فعلت. فقال بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا - [00:03:29](#)

متفق عليك ورآه اعرابي فجذبه بردائه جذبة شديدة حتى اثر في عنقه وقال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك. فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضحك - [00:03:49](#)

وامر له بعتاء متفق عليه. وامتد حلمه الى الخدم. قال انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال لي اف قط. واثنى النبي صلى الله عليه وسلم على من - [00:04:09](#)

اتصف بالحلم من الصحابة فقال لاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله والاناة. رواه مسلم. وابو بكر رضي الله عنه سبق غيره بالايمان وكمال الصحبة. وبما به من صفات عظيمة فشهد له الصحابة بذلك. قال عمر رضي الله عنه ابو بكر احلم من - [00:04:29](#)

واوقر والشجاعة في قوة القلب وثباته. فلا يزعزعه قول جاهل ولا فعل سفيه. والقوي الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب فيفعل ما يصلحه. اما المغلوب حين غضبه فهو ضعيف. والنبي - [00:04:59](#)

صلى الله عليه وسلم مدح من ملك نفسه عند الغضب فقال ليس الشديد بالصرعة ولكن الشديد يملك نفسه عند الغضب متفق عليه واحتمال السفيه خير من التحلي بصورته والاغضاء عن - [00:05:22](#)

الجاهل خير من مشاكلته. ومن سكت عن جاهل فقد اوسعه جوابا واوجعه عقابا. قال رجل ضرار ابن القعقاع رضي الله عنه والله لو قلت لي مسبة واحدة لسمعت مني عشرا. فقال له - [00:05:42](#)

لو قلت عشرا لم تسمع مني واحدة وشتتم رجل الشعبي رحمه الله فاجابه بقوله ان كنت ما قلت فغفر الله لي. وان لم اكن كما قلت فغفر الله لك. ومن صفع ومن صفح - [00:06:02](#)

عن الخلق عفا الله عنه. قال ابن القيم رحمه الله يعامل العبد في ذنوبه بمثل ما يعامل به العبد الناس في ذنوبهم والجزاء من جنس العمل. فمن عفا عفا الله عنه. ومن سامح اخاه في اساءته - [00:06:22](#)

اليه سامحه الله في ساته. ومن اغضى وتجاوز تجاوز الله عنه. ومن استقصى استقصى الله عليه والغضب مفسد للاخلاق والاعمال. وللعقل والمروءات. قيل لابن المبارك رحمه الله اجمع لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب وترك الغضب وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:42](#)

جاءه رجل فقال اوصني. قال لا تغضب تردد مرارا قال لا تغضب. رواه البخاري. قال الراوي رضي الله عنه ففكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله والعقل ينقص عند الغضب فيؤدي الى - [00:07:12](#)

الباطل وكتم الحق. ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. رواه النسائي ويمنع من القول في العدل. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يقظين حكم بين اثنين - [00:07:37](#)

وهو غضبان متفق عليه. وقد يخسر المرء شيئا من ما له بسبب الغضب. قال جابر رضي الله عنه سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ورجل من الانصار على ناضح اي بعير - [00:07:57](#)

عليه بعض التلدن اي تلكأ عليه. فقال لبعيره لعنك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا اللعن بعيره؟ قال انا يا رسول الله. قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون - [00:08:17](#)

لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم. ولا تدعوا على اموالكم. لا توافقوا من الله يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم. رواه مسلم قال ابن رجب رحمه الله فهذا يدل فهذا كله يدل على ان دعاء الغضبان قد يجاب اذا - [00:08:37](#)

صادف ساعة اجابة. وانه ينهى عن الدعاء على نفسه واهله وماله في الغضب. واذا غضب الانسان قال ما لا يعلم وندم على ما قد يعمل من عقوق والديه او قطع رحمه او - [00:09:03](#)

فارقة زوجه او قطع رزقه او هجران الاصحاب له او الاعتداء على الآخرين او صدور اقوال محرمة منه من قذف وسباب وفحش وانواع من الظلم والعدوان ويتولد من ذلك الهم والوحشة والحزن والوحدة. وقد يعاقب على ما بدر منه في غضبه بحد او تعزيب. او عقوبة - [00:09:23](#)

في الآخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر من غضب بتعاطي اسباب تدفع عنه الغضب فامر بالتعوذ من الشيطان لانه سبب الغضب والعدوان. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا مغضبا - [00:09:53](#)

قد احمر وجهه فقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. متفق عليه ونهى الغضبان عن الكلام سوى الاستعاذة. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

اذا غضب احدكم فليسكت. رواه احمد فان كان بقربه ماء توشأ. قال عليه الصلاة والسلام ان الغضب من الشيطان. وان الشيطان خلق من النار وانما تطفئ النار بالماء. فاذا غضب احدكم فليتوشأ. رواه احمد - [00:10:33](#)

احمد وامره بالتحول عن الهيئة التي هو عليها. قال عليه الصلاة والسلام اذا غضب احدكم هو قائم فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. رواه ابو داود. ومن شرف النفس - [00:10:59](#)

الهمة الترفع عن السباب وفي الاعراض عن الجاهل صون للعرض والدين. ومن صفات واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ومن غضب

فعليه ان يتذكر حلم الله عليه وان يخشى عقابه فقدرة الله عليك اعظم من قدرتك على الخلق - [00:11:19](#)  
وليتذكر ما يؤدي اليه الغضب من الندم والحسرة. وليحذر عاقبة العداوة والانتقام. وشماتة الاعداء بمصابه والمؤمن يستشعر ثواب  
العفو وحسن وحسن الصفح وان الدنيا اهون من ان يغضب لها فيقهر نفسه عن الغضب. ومن لم يكن حليما فعليه ان يدفع -  
[00:11:47](#)

نفسه للحلم قال الاحنف لست بحليم ولكني اتحالم. واذا خالف المرء ما يأمره به غضبه وجاهد عن نفسه وجاهد نفسه على ذلك ان  
دفع عنه شر الغضب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:12:15](#)  
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه الايات والذكر الحكيم.  
اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور - [00:12:35](#)  
الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما في شأنه واشهد ان نبينا  
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا - [00:12:55](#)  
اذا ايها المسلمون من غرس الحلم اجتنا ثمرة السلم والحلم يعرف ساعة الغضب وخير الناس بطيئ الغضب سريع عنه وشرهم سريع  
الغضب بطيئ الرجوع للرضا. ومن كمال العقل من اذا غضب لم يدخله - [00:13:18](#)  
غضبه في باطل. ومن اذا رضي لم يخرججه رضاه من حق. واياك والعجلة فانك اذا عجلت اخطأت حظك والبعيد. والعاقل يدرأ عن  
نفسه غضب الناس عليه. من سخرية بهم او استهزاء او تنقص مكانتهم او تعد على اموالهم او وقوع في عرضهم - [00:13:41](#)  
او بهتان او افتراء. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله الله وملائكته يصلون على النبي.  
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:14:11](#)  
اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم  
بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا -  
[00:14:31](#)  
مطمئن الرخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. واصرف عنا فيها لا يصرف عنا سيئها الا انت.  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا - [00:14:57](#)  
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ومتعه بالعافية والصحة  
العاجلة يا رب العالمين. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم - [00:15:17](#)  
في شرعك يا ذا الجلال والاکرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وانهى عن الفحشاء والمنكر يعظكم لعلكم  
تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر - [00:15:37](#)  
والله يعلم ما تصنعون - [00:15:57](#)